

## اقتصادات المنطقة تعتبر ملاذات آمنة حتى في ظل الصراعات السياسية منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عالم استثماري متنوع السمات



اقتصادات الشرق الأوسط تعتبر ملاذات آمنة للاستثمار

لندن (رويترز): يتجه المستثمرون العالميون إلى الشراء في الشركات ذات الإدارة الرشيدة بأسواق الأسهم في الشرق الأوسط وحتى في بعض أسواق شمال أفريقيا نظراً لثباتها إلى ما هو أبعد من المشاكل في منطقة قبض مضاجعها تغيير النظام في مصر وأزمة أمنية في اليمن وحرب أهلية في سورية. ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عالم استثماري متنوع السمات يضم مستوردين ومصدرين للطاقة واقتصادات تحقق فوائض وأخرى تسجل عجزاً لكن مع تجارة واستثمار عابرين للحدود وحزم معونات.

### أداء الأسهم في اقتصادات أوطبي

### ودبي وقطر بمنطقة الخليج

### من أكثرها لفتاً

### للانتباه في العالم

### هذا العام

3٪ في 2013 متفوقة على مؤشر ام.اس.سي.آي للأسواق الناشئة المنخفض 11٪. بعض المستثمرين قلقون لاسيما وأن قيمتها بالدولار لكن تخريبن يركزون على الشركات التي مازالت تبلي بلاء حسنا. ومن بين الشركات المفضلة البنك التجاري الدولي الذي صعد سهمه 11٪ هذا العام. وفتح أول صندوق للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 1997 وإثر الاضطرابات التي أعقبت الأزمة المالية عام 2008 يفتح نحو ثلاثة صناديق للشرق الأوسط وشمال أفريقيا سنويا على أساس صاف منذ عام 2009 حسما تفيد ليدر وهي خدمة تابعة لتومسون رويترز.

صناديق تستثمر في الأسواق الناشئة الجديدة وهي فئة أصول آخذة بالنمو تفوق أداؤها على الأسواق الناشئة هذا العام. وقال أخيليش بافيجا مدير الصندوق في مجموعة شارلمان كابيتال لإدارة الأصول «قصة السوق في الإمارات هي قصة تعاف سواء في العقارات أو البنوك وفي قطر توجد شركات عالية الجودة» مضيفاً أن الإنفاق الحكومي المتزايد للحيلولة دون اضطرابات سياسية في كثير من الدول الخليجية أفضى إلى طفرة استثمارية.

وقال المستثمرون إن أزمة ديون دبي العالمية في 2009 والتي دفعت أسواق دبي للانخفاض بشكل حاد أصبحت ذكراً بعيدة. لقد بعث القطاع العقاري من جديد والبنوك تستعيد من هذا الانتعاش. وبورصة دبي وأبوظبي عند أعلى مستوياتها في أربعة أعوام ونصف العام. وفي قطر الغنية بالغاز يعطي الإنفاق استعداداً لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم في 2022 دفعة للقطاع غير النفطي من الاقتصاد.

وفي يونيو رفعت ام.اس.سي.آي لمؤشرات الأسواق تصنيف الإمارات العربية المتحدة وقطر إلى وضع السوق الناشئة ومن شأن القرار الذي لم يكن متوقعا بعض الشيء أن يفتح أسواقهما لمجموعة أكبر من المستثمرين. ويسري رفع التصنيف من مايو 2014 ويقول المحللون إن مستثمرين كثيرين لم يبدأوا بعد تكوين

دشن بالفعل صافي أربعة صناديق جديدة في 2013. وزاد حجم الأصول تحت الإدارة في الصناديق المخصصة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 1,9 مليار دولار في نهاية يوليو في 1,1 مليار دولار في يوليو 2012.

وبحسب ليدر شهدت صناديق أسهم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا صافي تدفقات إلى الداخل في الربع الأول والثاني من 2013 في أول ربعين متتاليين من التدفقات الإيجابية منذ بداية 2008. وبلغ صافي التدفقات للداخل في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي 150 مليون دولار في أقصى تقدير لها أي ما يزيد على 8٪ من الأصول الحالية تحت الإدارة. ويشترى مستثمرون كثيرين في المنطقة عبر

### سلة عالمية

### تراجع أرباح شركة نيكون كورب 72٪ في الربع الثاني



تراجعت أرباح شركة نيكون كورب بشكل كبير بلغت نسبتة 72٪ في أرباحها خلال الربع الثاني من العام الحالي، بسبب التراجع الحاد في الطلب على كاميراتها من الموديلات المدجة والقابلة لتبديل العدسة. وتعد نيكون كورب اليابانية هي ثاني أكبر صانع في العالم من الكاميرات الرقمية وقد تأثرت ميزانيتها المالية جراء انخفاض مبيعاتها وأرباحها لما منيت به من خيبة للأمل في تحقيق الهدف المطلوب بالنسبة لمبيعاتها خلال العام الحالي، وكان السبب الرئيسي في انخفاض مبيعاتها هو الثورة في صناعة الهواتف الذكية المتطورة على نحو متزايد لما فيها من كاميرات ذكية متطورة. فالضغوط من جانب تحسين جودة نوعية

الكاميرات بالهواتف الذكية والراحة من تطبيقاتها للمشاركة بالصور في الحال على الفور، كل هذا قد أدى إلى الانخفاض في الطلب على الكاميرات الرقمية بوتيرة لم يسبق لها مثيل، فقد انخفضت الشحنات من الكاميرات الذكية خلال الستة أشهر الأولى من العام الحالي بنسبة 42,7٪ وفقا لجمعية منتجي الكاميرات، ذلك في أعقاب انخفاضها بنسبة 15٪ العام الماضي 2012. وقد انخفض صافي أرباح شركة نيكون إلى 4,43 مليارات ين ياباني (46 مليون دولار) خلال الربع الثاني من العام الحالي مقابل أرباح قدرها 15,77 مليار ين (163 مليون دولار) لنفس الفترة من العام الماضي. وانخفضت مبيعاتها 17,9٪ إلى 238,98 مليار ين.

### انخفاض حجم احتياطي روسيا من الذهب والعملات الصعبة إلى 507 مليارات دولار

انخفض الاحتياطي الروسي من الذهب والعملات الصعبة ليصل إلى 507 مليارات دولار حيث بلغ أعلى معدل له في بداية أغسطس 2008، أي قبل نشوب الأزمة المالية العالمية، عندما وصل حجمه إلى 598 مليار دولار. وهبط الاحتياطي الروسي في 376 مليار دولار في منتصف مارس 2009 أثناء الأزمة العالمية المالية، قبل أن يبدأ نموه تدريجياً من جديد بعد ذلك، وفقا لوكالة أنباء موسكو. وقد أفاد البنك المركزي الروسي بأن حجم التجارة الخارجية لروسيا الاتحادية بلغ 413,4 مليار دولار خلال النصف الأول من العام الحالي، 2013، بالمقارنة مع 406,8 مليارات دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وأشار البنك المركزي الروسي إلى أن الصادرات الروسية وصلت إلى 252,5 مليار

دولار في الأشهر الستة الأولى من السنة الحالية بانخفاض نسبته 3,8٪ عن الفترة ذاتها من السنة الماضية، بينما ارتفع حجم استيراد البضائع إلى روسيا إلى 160,9 مليار دولار أي بنسبة 4,4٪، فيما بلغ فائض ميزان التجارة الخارجية الروسية 91,6 مليار دولار في النصف الأول من العام الحالي مقابل 108,3 مليار دولار في النصف الأول من العام الماضي 2012. وشكلت موارد الطاقة والوقود، كالمسابق الحصة الكبرى من الصادرات الروسية بنسبة 72٪ ويرجع ذلك بفضل بقاء أسعارها عالية في الأسواق العالمية، أما الواردات فشكل أساسها استيراد الآليات، والمكينات، والأجهزة 47,8٪، والمواد الكيميائية 16٪، والمواد الغذائية 13,6٪، على نفس وتيرة السنوات السابقة.

### الملياردير كارلوس سليم يتقدم بعرض لشراء «كيه بي إن» الهولندية للاتصالات

أعلن رجل الأعمال المكسيكي الثري كارلوس سليم أمس، عن عرض للاستحواذ على شركة «رويال كيه بي إن» الهولندية للاتصالات الهاتف المحمول في محاولة لتوسيع إمبراطوريته إلى أوروبا. وقالت شركة «أميركا موفيل» المملوكة لسليم ومقرها مكسيكو سيتي، إنها تخطط لشراء حصة أغلبية لدى الشركة الهولندية مقابل 7,2 مليارات يورو ما يعادل 9,6 مليارات دولار وينحو 2,40 يورو للسهم الواحد. وتمتلك «أميركا موفيل» بالفعل حصة نسبتها 30٪ بالشركة. ولم تشر أميركا موفيل إلى دعمها للقرار

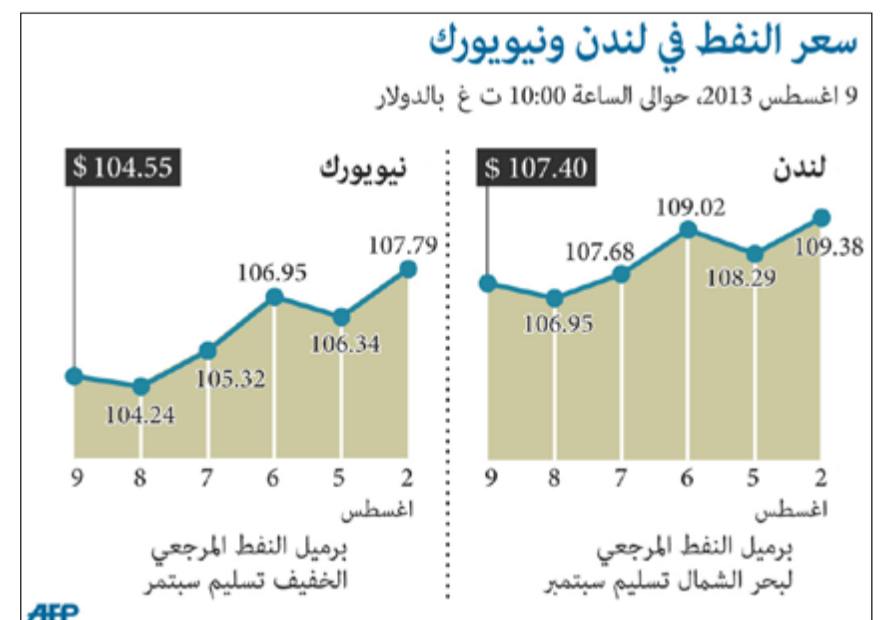
الذي اتخذته «كيه بي إن» لبيع وحدتها الألمانية «إي بلاس» لشبكات الهاتف المحمول إلى شركة تليفونيكا الإسبانية. ووفقا لمجلة فوربس الاقتصادية، يعد سليم (73 عاما) أغنى أغنياء العالم بثروة تبلغ 73 مليار دولار. وتعد شركته «أميركا موفيل» المزود الرائد للخدمات اللاسلكية في أميركا اللاتينية وهي الشركة الأكثر تحقياً للأرباح. وعلاوة على حصتها في «كيه بي إن»، تمتلك أيضا حصة نسبتها 23٪ في «تليكوم أستريا» النمساوية.

## دين الحكومة اليابانية يتخطى الـ 10,3 تريليونات دولار

منه لاستعادة العافية المالية بالبلاد. وأفادت وكالة الأنباء اليابانية (كيودو) امس بأنه بحسب تقرير صادر عن وزارة المالية فقد تخطى دين الحكومة المركزية باليابان الـ 10,3 تريليون دولار أو ما يعادل 10,3 تريليونات دولار للمرة الأولى على الإطلاق. وأشارت إلى أن الدين توسع إلى رقم قياسي بلغ 1008,6 تريليونات ين حتى نهاية يونيو الماضي، مضافة

انه من المتوقع أن يصل إلى 1107,1 تريليونات ين مع حلول شهر مارس 2014. وبلغت قيمة الدين بالنسبة لكل فرد حوالي 7,92 ملايين ين، مع العلم أن عدد السكان في اليابان حتى 1 يوليو قدر

## صعود النفط الأميركي بعد أطول موجة هبوط له في عام 2013



وسنغافورة (رويترز): انتعشت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأميركي أوائل أعمال الصيانة في امس متجهة صوب 104 دولارات للبرميل مع إقبال المستثمرين على الشراء بعد أن سجل النفط الخام مستوياته في شهر خلال أطول موجة هبوط له هذا العام. وكانت أسعار عقود خام غرب تكساس الوسيط لأقرب استحقاق تراجعت على مدى خمس جلسات متتالية حتى يوم الخميس وهي أطول موجة هبوط منذ ديسمبر، وذلك بفعل المخاوف بشأن مستقبل برنامج التحفيز النقدي في الولايات المتحدة

### وكالة الطاقة: الاضطرابات تخفض إمدادات «أوبك» النفطية

لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية امس إن ازدهار إنتاج النفط الصحري الأميركي يجمي العالم من ارتفاعات كبيرة في أسعار النفط في ظل الاضطرابات ومشكلات البنية التحتية التي تؤثر على إنتاج دول أعضاء في منظمة أوبك. وذكرت الوكالة التي تقدم المشورة للاقتصادات المتقدمة بشأن سياسات الطاقة، أن العنف وأعمال الصيانة يخفضان إنتاج النفط وصادراته من العراق وليبيا. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط إنه من المتوقع أن تنخفض صادرات النفط العراقي بواقع نحو 500 ألف برميل يوميا في سبتمبر بسبب أعمال واسعة النطاق في المنشآت النفطية. وأضافت «على المستوى الرسمي ستخفض الكميات في سبتمبر فقط لكن نخشى أن يمتد الإغلاق لعدة أشهر نظرا لنطاق هذه الأعمال وضعف التزام العراق بالجدول الزمنية للمشروعات».

### شركة هولندية تبني ست سفن لشركة «بتروبراس» النفطية البرازيلية

بروكسل - كونا: حصلت شركة بناء السفن الهولندية (آي.تش.سي.ميرويديه) على عقود تتجاوز قيمتها المليار يورو لبناء ست سفن لصناعة النفط البحرية في البرازيل. وقالت الشركة في بيان أصدرته امس من مقرها في هولندا أنها ستبني السفن الست والتي يبلغ وزن الواحدة منها 550 طنا في مرافقها بهولندا وأنها ستسلمها إلى شركة (بتروبراس) عملاق صناعة النفط البرازيلية في الفترة بين النصف الأول من عام 2015 والنصف الثاني من عام 2016. وأشار رئيس الشركة الهولندية برام رويس إلى أن هذه السفن الست ستندمج في أربع سفن أخرى يجري العمل على بنائها حاليا في المياه البرازيلية بناء على طلبية سابقة من «بتروبراس» أيضا.

### ارتفاع معدل التضخم في الصين إلى 2,7٪ الشهر الماضي

الصين انخفض بـ 2,3٪ في يوليو على أساس سنوي، وهو مقياس رئيسي للتضخم على مستوى البيع بالجملة، بانخفاض 0,3٪ مقارنة من مستوى يوليو، ما يسجل انخفاضا لمدة 17 شهرا متتاليا. هذا وقد شهد الاقتصاد الصيني انتعاشا ضعيفا، إذ تباطأ نمو معدله إلى 7,5٪ في

